

قصة نجاح

تحت إشراف

فاطمة الزهراء بارة

سلمى بن دحمان



قصة نجاح:
تحت إشراف:
فاطمة الزهراء بارة،
سلمى بن كحمان.

اسم الكتاب: قصة نجاح.
 تأليف: مجموعة من المؤلفين.
 تحت إشراف: فاطمة الزهراء بارة،
 سلمى بن دحمان.
 تصميم الغلاف: أسماء بكر.
 تنسيق: آلاء عناني.
 دار: الماس المضيء للنشر
 الإلكتروني.
 تأسيس: آلاء سعيد عناني.

الإهداء

إلى كلِّ إنسانٍ لديه حلمًا لم يصل إليه بعد،
إلى كلِّ مجتهدٍ لا يزال في بداية الطريق ويمرّ
بصعاب كثيرة، إليك يا من استسلمت وأنت على
حافة النجاح، إليكم جميعًا أيه الهادفون، جميع
من شارك في هذا الكتاب قد كتب قصة نجاحه
بتواضعٍ ساردًا آلامه التي مرّ بها وآمله التي لم
يتخلى عنها؛ فقط لتعلم أنت أيه الهادف أن ما
من أحدٍ وصل دون أن يعضل.

روى فريج / فلسطين

مقدمة :

في الغالب الأشخاص الناجحون لا يتحدثون عن قصة نجاحهم وعن مدى تعثرهم، تقلبهم، انكساراتهم والعوائق التي تواجههم وهم متجهون نحو الهدف، ولا يفهم الشيء إلا إذا عشناه، نفهم عندما نتعمق، لا شيء يُوضَّح كيف كان الطريق، أكان هناك حصى وشوك أم كان وردٌ منثور، أواجه الناجح عوائق أم سار على دربٍ يسير؟ فعلاً النجاح قصة بطلها أنت، أنت وحدك من ستذوق طعم الفرح والبهجة التي ستغمرك عندما تبلغ القمة، عندما تُنهي تدوين هذا الكتاب بالبند العريض، اسمك سيعلق وستخلده أنت بين ثنايا هذه الأوراق التي ستصبح عريقة يتلوها الزمن على الأجيال القادمة، أنت هو القصة التي ينتظرها المجتمع.

ليرويها الكبير على الصغير،

المعركة معركة فخذ السيف وجاهد لتبلغ
 المني يا صاحب الفلاح، اختر النصر وضع
 الهدف بين نصب عينيك، اختر الوجهة، سر
 وتوكل على الحي الذي لا يموت، ومن هنا أقول
 لك ابدأ اليوم قبل غد ولا تؤجل فما ربح المؤجل
 سوى الكسل، اصنع من الحجارة قلعة تكون
 أنت المالك فيها.

فرحتي الأولى

وأنا في الرابعة عشر من عمري ارى نفسي
تزدهر يوما بعد يوم، تتخذ تجارب كثيرة لكن
هذه المرة غير شكل ، شهادة التعليم المتوسط،
بدأت بشغف وحب للدراسة وكنت اتشوق
لوصولي الى مراتب عليا، مرة الايام وهي
تتوارى ، وهاهو اليوم المحسوم غدا اجتاز
الامتحان يا معين اعني، فبكيت كثيرا لانني
توترت، ولكن بفضل كل من كان معي الحمد
لله، هاقد اتى الصباح، فتجهزت وذهبت
للمتوسطة، واجتزت امتحاني وهاانا اعود الى
البيت، اكتملت المدة، وبقيت النتيجة، انا انتظر؛
قلبي على احر الجمر، ياالهي بقيت ساعة ويتم
الاعلان، بقيت دقيقة وكانت اطول دقيقة مررت
بها، اعلنت النتائج بسرعة بسرعة، اكتب الرقم.
السري، هل نسيت شئ لاكل شئ مضبوط،

لكن لماذا لم تظهر النتيجة، انترنت ثقيل عليه
 ضغط، انتظري، يااالهي بحمد الله انا من
 الناجحين فبكيت وبكت امي فرحة ناجحي،
 كانت اعظم تجربة في الحياة، وتلقيت بعدها
 التهاني، لانتقل الى المرحلة الثانوية، الى مرحلة
 جديدة في حياتي، التي ستاتي بعدها المرحلة
 الجامعية، كطالبة علم النفس، لارى نفسي
 بارقى الاماكن ، ان شاءالله، و اتمنى النجاح
 لكل ساع في الدنيا فهو يحتاجه.

شكرا

جميلة قداري الجزائر

✿ أمل ✿

_"لقد حاول أناس قبلك ولم ينجحوا"

_"أنت فتاة عار على أي عائلة"

_"في الوقت الراهن يجب أن تمنحي جسدك
لتحصلي على ما تريدين"

_"أحلامك كبيرة يا فتاة ضعي قدميك على
أرض الواقع"

جو كئيب... غرفة مليئة بضجيج إخوتي....
جدران سوداء.... زوجة تصرخ في وجه
زوجها لفقره وعجزه عن توفير احتياجات
عائلته... وزوج يتجاهل هاته الكلمات بدم بارد.

بدأ عقلي بمحاولة فصل حواسي عن
هذا العالم ليتصل بعالمي الخاص عالم أهدافي
التي أسعى إليها، لكن هل تدوم هاته السعادة؟

لا ... لأصدم بأمي تدعي وتصرخ لكوني فتاة لا
 أنفع لشيء ولو كنت ذكرا لكنت استطعت
 اعالتها (لم أعرف ان جنس الأنثى خطيئة) لم
 أعر الموضوع اهتماما فلقد اعتدت عليها.
 أكملت أعمالى المنزلية وبقيت ساهرة طوال
 الليل لأدرس.... نعم حلمي أن اكون جراحة
 لكن الجميع يسخر مني لكوني فقيرة_اصبح
 العيب مقتصرا على جنس الانسان وطبقته
 الاجتماعية_يا لها من معادلة تافهة لكن لست انا
 من تنهزم في هاته الحياة اللعينة، لقد خلقت
 لأنجح سوف أنجح وعلى رغم أنوف الجميع.
 إنني واثقة من ان الله سبحانه وتعالى لم يغرس
 هذا الحلم في جوفي لكي أفشل. ها أنا أضع
 سجاتي وأصلي أفوض أمري له فهو وكيلى .
 في هذه الدنيا.

صباح جديد يحل علي... كالعادة أنهض
على صراخ والدتي لكن من يهتم انه اليوم
المنتظر يوم الخطوة الاولى في سبيل حلمي.
سمعت أمي وجارتنا تخبرها ان تزوجني لكي
تستر علي قبل ان أرتكب فضيحة... لم أفهم
سبب ربط الفتاة بالعار وسبب وجوب التخلص
منها، حاولت الدفاع عن بني جنسي لكن مُنعت
بسبب نظرات والدتي دخلت لأنتظر نتائج
جهدي و عملي الدؤوب انه يوم نتائج شهادة
البكالوريا اعصابي تحترق ويديا ترتجفان
وأجراس قلبي ترن اللحظة حانت رأيت نتيجتي
جفوني بدت ترتجف وعيناي اعطت الاذن
لدموعي بالنزول هل ما أراه صحيح هل
نجحت؟ هل وصلت؟

انه 17.88 لقد خطوت الخطوة الأولى

هذه اللحظة ستدون على انها لحظة المستحيل
لحظة التغلب عليكم ايها البشر الملاعين
انتشلتني ايد من هاته اللحظة انه والدي هل
سيفرح؟؟

لكنه دمرني بتلك الكلمات حين أمرني بنسيان
حلمي لقد أحكم على طموحي بالاعدام شنقا
بقيت متصنمة ساكنة ليس لأنني قبلت لا.. بل
لأنني ذقت ذرعا فاض الكأس.... دخلت غرفتي
_ عفوا ليست غرفتي بل غرفتنا فنحن نسكن
فيها جميعا_ حملت هاتفي اتصلت على خالي
أستنجد به ولقد أدى الواجب انتقلت الى منزله
وأكملت ما بدأت.

أقف عند نافذة كبيرة بحجم الجدار يغطيها
زجاج يسمح لك بمشاهدة المدينة الكبيرة،

أنظر الى كل تلك الأضواء، تردد صوت في
الأرجاء نداء لإحدى الاطباء _ نطلب من
الجراحة أمل التوجه لقسم العمليات _ نعم. إنه
إسمي نعم لقد وصلت إلى ما أطمح إليه.. لقد
حققته...

لم أستمع لآراء الناس ولا لسلبيتهم لم أبع
جسدي كما قالوا لم أصبح عارا عليهم لم أكن
عارا ولا خطيئة منذ الأول.

• يقال ان الكلمات أسلحة قد
تحيي وقد تقتل في نفس الوقت، فإذا لم تستطع
جعلها خيرا... فقط فلتصمت •

👑 حسيبة دربالي ولاية بسكرة 👑

"التشبث بالحلم"

إسمي حليلة وأنا فتاة مجتهدة وطموحة منذ صغري، كان لدي حلم كبير في أن أصبح سيدة أعمال ناجحة، لكنني نشأت في أسرة فقيرة ولم يكن لدي الوسائل المادية لمتابعة تعليمي العالي، فأبي يعمل عملا بسيطا يكسب منه قوة يومه لإعالتنا، وأنا أيضا كنت أعمل في وقت فراغي لجمع المال الذي سيساعدني على شراء الكتب والحاجيات المدرسية، وبغض النظر على الصعوبات التي واجهتها إلا أنني بقيت مستمرة في الدراسة وكنت أقوم بأخذ ساعات إضافية في المدرسة للرفع من مستواي الدراسي، وعندما أعود للبيت أراجع ما قرأت على ضوء شموع ذائبة وطاولة خشبية صغيرة في إحدى زوايا المنزل التي كنت قد خصصتها للمذاكرة.

وبعد انتهائي من الثانوية العامة، قمت
 بالبحث عن فرصة لمتابعة دراستي الجامعية.
 حصلت على قرض دراسي وبرنامج منحة
 لتمويل الدراسة، عملت بجد لتحقيق تفوقي ولفت
 انتباه أساتذتي.

وعند تخرجي من الجامعة قمت بالتقدم لطلب
 العمل في إحدى الشركات المرموقة، وعلى
 الرغم من المنافسة الشديدة تم قبولي .
 بدأت العمل وكنت أعمل بكل طاقتي وأثبت
 قدرتي على التفوق، وبعد سنوات من العمل
 الشاق قمت بتأسيس مصنع خاص بي وبفضل
 عملي وكفاءتي المهنية نجح المصنع في تحقيق
 الإزدهار وأصبحت سيدة أعمال مشهور
 ومرموقة، ولم أنسى العودة إلى مجتمعي
 ومساعدة الأشخاص الذين يعانون من الظروف
 الصعبة،

وقمت بإنشاء مؤسسة خيرية تهدف إلى توفير
فرص لتعليم الشباب الغير القادرين ماديا .

بقلم: حليلة عصام. المغرب

لن استسلم

منذ سنين لم أستطيع أن أتذكر طفولتي جيدا
لأنها كانت تعيسة كل ما أتذكره انني كنت
مرحة أحب الحياة أحب الصداقة أحب الجمال
لأنني كنت جميلة و جذابة ولكن للأسف حظي
لم يكن يشبه جمالي أبدا أردت ان اصبح
مشهورة كان حلم الطفولة ولكنه لم يتحقق وفي
احد الايام أراد اهلي ان يزوجوني وانا لم
اتجاوز 17 سنة ولكنني رفضت وبشدة وكنت
ضد فكرة الزواج المبكر فكيف لي طفلة صغيرة
انا تأسس عائلة وهي لا تعرف معنى المسؤولية
كافحت وقاومت لأكون انا حياتي ملكي انا
ليست ملك رجل متسلط يأمر وينهي كما يشاء
اكملت دراستي رغم الصعوبات والضغوطات
وتميزه بين زملائي بالذكاء وها انا الآن ناجحة
في عملي أعرف معنى المسؤولية

ولكنني لازلت مصرة على اكمال المشوار
الذي بداءته ولن اتخلى عنه لأحقق حلمي لأنني
احلام في الحقيقة وليست في الخيال

خديجة باي /وهران .

بذرة

يمكننا البدء من جديد حين نقرر ذلك لكننا لن نختلف أمر الله أو كما يقال لن نقف بقدر الله نحن نعيش بمعيته و رحمته نجاحاتنا و خساراتنا مكتوبة من يوم الولادة الى يأذن لنا أن نرحل هذه الدنيا نسكتشف الظاهر لكن الباطن يعلمه إلا كالعمل و الدراسة و الحياة نحن نتحكم إلا بقرارات مصيرية صغيرة فقط و ربما أحيانا يكون لك صديقا ودودا لذوذا طاهر القلب سندا صالحنا في مصائبه و في فرحك يمسك بيدك مهما كانت الجراح بها تملأ كفاك صديقتي و بدون ذكر الاسماء كانت سلاما دائما في حياتي لم نكن نتحدث دائما إنما الصحبة محبة لا تأتي بالحديث الطويل و لا اللقاء المتداول و لا سهرة .
تجمعنا كان يجمعنا النجاح

عندما كنت أدرس في المتوسطة كانت
معدلاتي تتساقط تدريجيا مثل خصلات شعري
هي كانت ملجأ لي ساعدتني كي أكون بجانبها
فقررت أن تنصحتني بحفظ كتاب الله معها كانت
حقا اجمل شيء يحصل في حياتي و بعد دخولنا
حصص القران و الحوقلة بدأت دراستي تتحسن
و كان هدفي أن اصبح طبيبة ووصل عام
البكالوريا و كما يدعون عنه عام الحسم اجتزنا
تلك الايام القليلة و كان ايام العمر تمر امامنا و
اخيرا مرت تلك الايام و بدأ العد التنازلي
للنتيجة كنت متأكدة انني سأفوز و انجح لكنني
كنت متوترة بسبب المعدل و ها قد جاء اليوم
الموعد و بعد انتظار مرهق و ممل دقائق
القلب تتسارع ذهبت لصديقتي مساء فانا لا
استطيع من دونها ان أفعل شيء قالت لي اذا
أردت شيئا فعليك بالدعاء

اذا كان خيرا سيتولاك الله في ذلك
المنصب فعلا دعوت انا و هي قبل عدة دقائق و
اخيرا لقد نجحنا و تحصلت على ما انا عليه و
الان بعد سبعة سنوات من الجهد و التعب في
مجال الطب اقول لصديقتي هي مودتي هي
وتيني أنا لا اتحدث في اطار الدراسة فقط انما
مثال لما اريد ان ابوح به لا استطيع ان اصفها
كما يحلو لي لانها والله و بالله و تالله قطعة سكر
على هيئة انسان عندما يرزقك الله بصحبة كانها
نعمة احمده و اشكره 14 سنة من الطفولة و هي
في كتفي بعد دراستنا الطويلة ابتعدنا قليلا لكنها
كانت خلية القلب لا مفرق يبعدي عنها و لا
مناسبات تغنيني عن تذكرها هي تدرس الان و
انا فخورة بذلك كانت نجاحاتي هي صديقة فزت
بها في كل مشاريعي و مخططاتي هي .
الأمن و الأمان فهي كانت بذرة صالحة في
حياتي

جعلت مني انسانة تقية تحفظ كتاب الله و
السنن و الرواتب و هذه كل نجاحاتي التي
تحصلت عليها

خديجة عزيز/ الجزائر

قوية رغم كل شيء

هناك الكثير من الأشخاص في حياتي يحاولون تحطيمي و إفشالي بسبب كلامهم، بالفعل قولهم غير مهم، لأنه غير حقيقي، ورغم انني اعرف ذلك إلا انني اصدقه، بالفعل إنه كلام سيء، هم يريدون تدميري من جميع الجوانب لكي لا أصل إلى مبتغاي، وإليكم قصتي: انا غنوة عمري ستة عشر سنة اكثر شيء يحزني هو فقري، ابي لا يعمل ولا نملك نقودا من اجل الدراسة ككل اصدقائي، تمنيت ان ارتدي ملابس جميلة، كنت عندما انام في الليل افكر و اقول ما هو التالي، ألن يأتي الجزء الجميل و السعيد في حياتي، كنت افكر في الشهادات التي احصل عليها لو كنت ادرس، كان حلمي الوحيد ان احصل على الكثير من الشهادات والاكثر من ذلك ان أحمل كتابا بين يدي

واتمكن من قراءته بطلاقة، لكن عندما كنت اخرج للعب مع اصدقائي في الحي يرفضون اللعب معي و يضحكون علي و يسخرون مني و يتنمرون علي ثيابي، حتى امهاتهم اصبحوا يمنعونهم من اللعب معي، عندها كنت اعود راکضة الى المنزل باكية انادي على امي لكي تأتي و تواسيني بكلماتها، كانت تقول لي: ابنتي لا تقلقي إلى متى هذا الحال؟! يكفيكي بكاء، ابنتي اعرف الحياة صعبة عليك لكن أمني بنفسك و لا تستمعي لكلامهم فالله معنا ولن يتركنا و تأكدي انه بعد كل حزن فرح. بعد مدة توظف ابي في عمل و تحسنت ظروفنا المعيشية و استطعت الذهاب إلى احسن المدارس الخاصة و اصبحت ارتدي اغلى الملابس تحقق حلمي و استطعت تحقيق

حلمي

و استطعت حمل الكتب و حصلت على الكثير من الشهادات، والآن احلم ان اصبح طبيبة جراحة، بعد ذلك قررت نشر حياتي بالتفصيل ولم اخجل انني في يوم من الأيام كنت فقيرة، لكن خجلت من عدم ذهابي للمدرسة لأن اصدقائي كانوا يضحكون علي.

الحكمة:

*لكل شخص حلم يريد تحقيقه، لكن هناك أشخاص يحاولون منعك من الوصول إليه، لكن اسعى إلى تحقيقه، ستسقط لكن انهض من اجله، فصاحب الإرادة لا يستسلم، لأن الفشل يدل على بداية النجاح، شجع نفسك وكن قدوة لغيرك لا عبرة له.

*لا تخجل من اي شيء في هذه الحياة لأنه سبب
في عدم تعلمك اي شيء.
*قبل كل شيء دائما ثق بأن الله معك و توكل
عليه.

الكاتبة راضية صولي الجزائر DZ

أرض المعركة

ما من ناجحٍ وصل إلا وقد حارب الكلل، لا
 نحصل على شيء دون محاربة؛ الحياة عبارة
 عن أرض معركة... إذا حاربت فزت حتى وإن
 لم تصل، أمّا إذا استسلمت فإنك خاسر حتى ولو
 كان بينك وبين الوصول خطوة.

بدأت معركتي منذ ذاك اليوم الذي تحدّثتي
 به رفيقتي في قولها "لا تحاولي عبثًا؛ لن تصلي
 إلى حلمك مهما حاولتي وأنت على هذه الحال
 تعانيين من المرض"، في بداية الأمر أحسست
 وأنّ هموم الدنيا كلها أصبحت فوق قلبي رغم
 صغر سنّي، لكن عندما عدت المنزل فكّرت في
 الموضوع وغصت في كلامها، سيكون كلامها
 الماء الذي أعوم فوقه... كلامها الذي سيرفعني
 إلى القمم.

لم أشفى من مرضي بعد، مرّت سنين كثيرة
على ذاك الكلام، وقلت سنين لم أقل أعوامًا
قاصدةً معنى السنين في سخطها وعنائها، لم
أستسلم... وها أنا الآن أكتب لأنشر نصّي
وقصتي وفي كتاب سيملاً الوطن العربي
بأكمله.

لا زلت في بداية الطريق ولا يعرفني
الكثير، لكن إصراري وتمسّكي بحلمي رغم
المرض جعلني أقول عن نفسي ناجحة، نعم
نجحت... وسأشهر عمّا قريب.

رؤى فريج / فلسطين

"قصة نجاحي"

لن اقول قصة نجاح ، لأتني لازلت في طريقي
للنجاح وتحقيق احلامي و مبتغياي ،
لكن سأحكي لكم عن كيف تمكنت من التغلب
عن بعض مخاوفي ، وكسبت حب المطالعة
وقراءة الكتب .

عندما كنت صغيرة ، ادرس في مرحلة
الابتدائي ، كنت اكره قراءة الكتب ، لكن والديا
كانا يشجعانني لأقرأ ولو كتابا واحدا فقط .
فكنت ارفض ذلك بحجة أن الكتب مملة وبلا
فائدة و منفعة .

لكن بأحد الأيام وكنت ادرس في الصف
الخامس ابتدائي ، أخبرنا الاستاذ عن اطلاق
مسابقة وهي "تحدي القراءة العربي" ، و تتطلب
منا قراءة الكتب و تلخيصها ،

بالأول رفضت، لكن عندما رأيت اصدقائي يقرؤون و يستمتعون بذلك .قلت لما لا اجرب ؟

فأخذت اقرأ كتابا وكان بعنوان "صديقي الوفي"، فحين قرأت هذا الكتاب وجدت نفسي اسبح في عالم المعرفة والإفادة ، وبعدها طورت اساليبي ، وبدأت اقرأ كتبا تتضمن صفحات كثيرة من مختلف المجالات ، وبعد مرور سنوات وجدت نفسي لا استطيع ان يمر اسبوع ولا أقرأ فيه كتابا .

وايضا اكتسبت الكثير من المعلومات من خلال قراءتي للكتب ، واصبحت اغلق الصفحة الاخيرة من كل كتاب الا وخرجت بعبارة مفيدة ، وقيمة مستفادة ، كما استطعت التغلب عن بعض مخاوفي .

فو الله لا شيء افضل من قراءة الكتب . فهي
بمثابة صديق وفي ومخلص و صداقته أفضل
بكثير من صداقة انسان.

وكما يقال وراء كل كتاب فكرة، ووراء كل
فكرة خطوة للأمام.

فالكتب هي المرشدة في الصغر ، و المسلية في
الكبر والمؤنسة في العزلى .

فانصح كل من قرأ هذه تجربة ان يستفيد منها
ولا يبخل ان يأخذ كتابا و يقرأه.

رميساء زيدان من المغرب MA

النجاح لا يتطلب عذراً

فتحت الكتاب لأبدا القراءة .ممل .ماذا افعل لقد
غيرت رأيي انا متعبة سوف ادرس غدا
.وتوالت الايام وانا اكرر نفس الكلام وبدات
ابحث في مواقع التواصل عن تحفيزات تجعلني
اذهب لانظر في كتابي وجدت فيديو دخل قلبي
لما ذهبت ادرس لم اعرفت كيف ادرس بدات
انضم لمجموعات تريني كيف ابدا .بدات تعلم
المنهجية بصعوبة مهما حاولت افشل حاولت،
حاولت وعندما كنت اتعب كنت ارى فرحة
الناجحين فيأتييني أمل وفجأة سمعت الناس تقول
فقط انجحي حتى لو ب10:00 كنت اشعر
بالغضب بدأت اختفي من اعين الناس اتركهم
ينامون وابدأ في الحفظ و المراجعة وعندما
يستيقظون ادعي الكسل حتى يعتقدوا عدم
نجاحي،

أريد رؤية الصدمة في وجوههم يوم اعلان
 النتائج اريد راية فرحت امي وابي وصدمت
 اقربائي وكل عيون استهترت بي وسخرت
 مني اريد ان أريهم قوتي نجاحي سوف أحارب
 لنجاحي وانت ايضا يقولون بعد الفشل نجاح
 سوف اجعل اهلي فخورون بي وكل من سخر
 مني اريد ان اخبرك سوف اوصل الى ان
 اصبح طيبة وستجبر على القدوم عندي
 لأعالك لأنني وصلت بجهدني الى ما انا عليه
 سأقول النجاح لا يتطلب عذرا فقط خصص 15
 د في اليوم وسترى كم انجزت اجعلهم يعتقدون
 انك كسول وفاجأهم فانا ارى لك مستقبلا
 مشرق.

رميساء ولدقادة الجزائر

كافح فإن الوصول ليس صعب

أكتب بعض من السطور لألخص به القليل من معاناتي التي مررت بها لأصف كم مررت بطرق متشابكة، ولكنها حلت.

عندما كنت في السادسة من عمري كنت أعيش حياة كأبي طفل حياة طبيعية مع العرائس، والدمى، والقصص، والأحلام، ولكن عندما تجاوزت سن السابعة بدأت الحروب تتوالى على أرض الوطن لتأكلها وكأنها وحش جائع يلتهمها، ويلتهم طفولتي معها ليزور الحرن قلبي، والوجع جسدي، والدموع عيني، والاكئاب أيامي رغم صغر سني.

بعدها بدأت رحلتي في الوقوف وحدي بعدما تجاوزت كل تلك الصدمات مع معالجات نفسية تلقيتها من العائلة لأبقى قوية أصابني المرض ليأكل جسدي،

وكان كل يوم يزورني مرض جديد
 ليتهاك جسدي، ومع ذلك كنت مصممة على
 الدراسة حيث أذهب للمدرسة والتفوق رافق
 طريقي الدراسي ليجعلني متألقة بين الطالبات،
 ولكن! كنت أمر بأيام صعبة في المدرسة حيث
 كنت أتعرض للتنمر من مدرساتي وليس من
 الطالبات كوني فتاة قوية الشخصية لم تجرأ أبدًا
 الطالبات على الاقتراب مني على وصفهم لي
 متوحدة، مفترسة، قوية، انطوائية.

لأكون صريحة معكم أن كل ما وصفني به كان
 صحيح فأنا لا أحب أن أكون في الأماكن
 المزدحمة أو أنني غير اجتماعية كما يقولون.

بدأت دراستي تتدهور لكره المعلمات لي ووقتها
 أصبحت أطردهن من حصص بعض المعلمات
 لكوني كثيرة الأسئلة أو كوني أربك المعلمة
 بأسالتي، ورغم ذلك أنني جدًا مؤدبة

ولا أتعرض لأحد أبدًا، وأعامل الجميع بلطف ولكن لا أقرب منهم كثيرًا حيث لم يكن لدي أصدقاء إلا عندما أصبحت في الصف الثامن حصلت على صديقتين أحبهما جدًا.

رسبت في صف التاسع، وتلقيت الكثير من الانتقادات التي جعلتني أبكي بحرقة تحرق جفوني، ولكنني لم أستسلم بدأت الدراسة بعدم سجلت بدورة تكميلية لكي أنجح في صفي.

بدأت الدراسة مع الكثير من الضغط، ولكن! والحمد لله لقد نجحت حينها وكسرت كل من كان يشمت بي لأضع حد لكل الكلمات التي تم ألقائها علي بدون تفكير بأنني سأنجرح أو أنني سأبكي بسببها.

والآن أنا ما زلت أحارب المرض الذي يركب جسدي، ولكنني أستعيد نفسي بعدما تعرضت للانكسار في كل شيء حولي.

طبعًا لم أحكي قصتي بالتفصيل لأنها ستأخذ مني الكثير من السطور فقد اكتفيت بكتابة هذا لعل بعض من معاناتي وصل لكم من طريقة تعبيرية وشكرًا لكم.

الكاتبة: رولا بهيج الشيخ.

سوريا.

لا يهزمك انتقاد

في احدى القرى كانت هناك فتاة اسمها منى
 مهما كبرت لكنها تبقى مدللة ابيها آخر بناته،
 جعلها ابيها وكأنها ملكة لتلك القرية ولكن جميع
 من حولها كانوا ينتقدونها حتى اخوتها كانوا
 يقللون من قيمتها لكنها دائما ما كانت تتجاوز
 كلامهن وكل المواقف السيئة التي تتعرض لها
 كانت تحارب الجميع لأجل الوصول لأحلامها
 التي لا يعلمها أحد، تؤمن بنفسها وبقدراتها
 وتسعى وتثابر لتثبت ذاتها وتحقق امنياتها رغم
 كل الصراعات من حولها

منى فعلا انها كانت فتاة قوية ذات اصرار لين
 تحمل مستقبلها فوق ظهرها رغم واقعها
 ومعاناتها وكل الانتقادات التي تتلقاها

وفي احدى الليالي كانت جالسة تشاهد التلفاز

فجأة دخل عليها أخيها وعندما رآها
بدأ يصرخ في وجهها انتى فتاة عديمة الفائدة
ضعيفة لا يمكنك فعل شئ ولا حتى النجاح في
دراستك جميع أصدقائك سينجحون ويحققون
احلامهم سواك انت ستحطمي مستقبلك بنفسك
لا تتقني سوى النوم فعلا انك فتاة كسولة)
ظلت الفتاة المسكينة صامته ولم تستطع حتى
الاجابة او الدفاع عن نفسها كانت ردة فعلها
البكاء بصمت، مرت عليها تلك الليلة وكأنها
جحيم لأن كلمات أخيها فعلا كانت جارحة،
وكانها أدخل سيف في قلبها فبقيت تلك الكلمات
الجارحة تختلج في ذهنها طوال الليل ولكن لم
تهزمها أو حتى تقلل من قدراتها بل جعلت منها
فتاة قوية مثابرة وقررت أن تثبت لعائلتها وكل
من حولها انها مميزة وبإمكانها تحقيق
طموحاتها واحلام ابيها

الذي كان دائما أكبر سند لها في كل حياتها
 درست منى في صمت ولم تخبر أحد عن
 نجاحاتها الى ان وصلت الى السنة الثالثة ثانوي
 بذلت كل ما بوسعها وكانت تلميذة مجتهدة
 واجتازت المرتبة الأولى على مستوى الثانوية
 في امتحانات الفصول، ولكن لسوء الحظ عند
 اعلان نتائج شهادة التعليم الثانوي لم تنجح فعلا
 انها تحطمت كانت مجتهدة مثابرة درست بعزم
 وللأسف معدلها كان قريب جدا من النجاح،
 تلقت الفتاة المسكينة العديد من الانتقادات
 الجارحة من اقاربها ولكن في المقابل هناك
 دائما اكبر سند وداعم لها انه ابيها الرجل
 المثالي دعمها بكل حب مسح دموعها شجعها
 على ان تكمل الطريق ولا تنهزم ومن اجمل ما
 قال لها كنت اعلم ان ابنتي درست

واجتهدت واؤمن بكل قدراتك ولكن الامر بيد
الله)

اخذت منى جرعة الامل من ابيها مسحت
دموعها استجمعت افكارها ووضعت خطة
جديدة من اجل النجاح ثابرة اكثر من اجل
سعادة ابيها و الوصول الى احلامها وطموحاتها
وفي آخر العام الدراسي بعد كل الجهود
والمعاناة والانتقادات وفي اليوم الحاسم الذي
يعلن فيه عن النتائج دخل اخيها فرحا (لقد
نجحتي وانت في المرتبة الأولى على مستوى
الثانوية حقا انا فخور بيك)

فعلا انه كان يوم مميز بالنسبة لها لانها حققت
مبتغاياها وبعد وقوفها بعزيمة انتصرت على
الجميع و رفعت رأس ابيها

درست منى في الجامعة تخصص طبي
واصبحت أجمل طبيبة

خلاصة القول: مهما قست عليك الحياة
واشتدت عليك الظروف كوني امرأة قوية لا
يهزمك كلام ولا انتقاد ولا تستسلمي فالمستقبل
في انتظارك

رميساء شايب

ولاية باتنة

في الطريق نحو النجاح

قصة نجاحي لا تشبه أي قصة نجاح، منذ طفولتي وأنا أسعى أن أصبح من أفضل الكاتبات قرأت عشرات الكتب والروايات ومع كل قراءة لي كنت أرغب أكثر فأكثر في تحقيقه، وها أنا الآن أخطو خطوتي الأولى نحو تحقيق ذاك الحلم الذي كبر معي وترعرع داخلي؛ حيث انضمت إلى مجموعة على فيسبوك مخصصة لكتابة الروايات ونشرها وشاركت أول رواية لي بعنوان "رأيتكي صدفة فأنقذتك ومن ثم أحببتك" ولقد وجدت إقبالا كثيرا عليها وهذا ما زادني إصرارا فوق إصرارا لتحقيق هذا الحلم وبإذن الله سوف أصل إلى مبتغاي.

بقلم: رقية لطرش

قصتي مع النجاح

في اليوم الذي تخلّيت فيه عن المعارك الصغيرة ،
كان ذلك اليوم الذي بدأت فيه بالنجاح ،
وأصبحت أكثر سعادة لأن بعض المعارك لا
تستحق وقتك بين الماضي والحاضر عشنا نحن
قصة كفاح لا يعرفها إلا من عاش تفاصيلها
على أرض الواقع ، وكل قصة ستنتهي دائما
بالنجاح ، فالبداية كفاح والنهاية حتما نجاح ،
سأكتب القصة ليس ثقة بالنفس أو غرور إنما
أريد الدخول الى عالم النجاح.

بقوتي الداخلية سأحول الصعاب إلى فرص
مهما كانت التحديات أنا مصممة على تحقيق
أحلامي وتحويلها إلى أرض الواقع ، النجاح لا
يأتي صدفة إنما هو عمل جاد يتحدى الظروف ،
في الماضي كنت أحرق الذكريات المؤلمة
وأفضلها عن الحياة ،

فأدركت بعدما كبرت وفهمت معي الحياة
الضيقة وخبايا أسرارها وبدأت طريقي نحو
الكتابة لأسرد تفاصيلها لأجيال الذين لم يكتب
لهم أن يتقاسمونها معي كي أعلمهم القوة تولد
بعد الضعف، والنجاح يتولد بعد الفشل وأنا
تعلمت الأمور الطيبة إنجازها مستمر

زهرة قدوة - الجزائر

وفي زحام الحياة

إنتشلت روحي و ها انا أسمو من جديد...
أحارب عربة الزمان الوحيد... وأكتب عن
صفحات مجدي في تاريخي التليد... شتان بين
من يعلو بشجاعته وصوته المجيد... وبين من
يداري نفسه ويختبئ حتى يُكتب كئيب... وأعود
كل صباح... أرتشف من كأس السعي و
التجديد... ألمم جراح الأمس من الأرض... و
أرسم بدمائها علما مبدئه النجاح و التوحيد...
وفي نهاية كل يوم أعود إلى مكاني الشائك
الشريد... أعود إلى حياة التشريد... بين ازقة
شارع يستنزف طاقتي وانا جريد...

جريد من مشاعر الحب و الأمان إلى ان أنام
وسط العالم الوحيد... أليس هذا ظلم و
تعذيب!؟... أمراء ينامون على أسرة من
حرير ومشردون

يتفرقون على ارض الزقاق كأنهم مجروح
 حرب ضريير... أتواري عن الأنظار حينما
 تغمرني مشاعر البغض المرير... اتجاه كل من
 كان مسؤول في ضياع هذا العالم الكبير...
 وأخاف من نفسي حينما تعزم على جريمة لقاء
 هذا العنف الجريير.... عنف جرّني نحو متاهة
 النسيان وقادني نحو دور الشرير.... فهل
 سيأتي يوم اكون فيه حرا كطائر يطير?...
 أو انّ الرياح ستبعد شراع سفني نحو المجهول
 السعير..

سهيلة قيوع

بومرداس

قصة نجاح محمد

تدور أحداث القصة حول شاب يدعى محمد، كان يحلم دائما بالنجاح والتميز في حياته، طموحا ومتحمسا لتحقيق أحلامه، وكان يعتقد أن النجاح يأتي بسرعة وسهولة لكن الواقع كان مغايرا تماما، فبدلا من النجاح المرجو، تعرض الشاب محمد للفشل على نحو متكرر، كان الشاب محمد محبطا وغير راض عن نفسه، وكان يظن أنه ليس قادرا على تحقيق أهدافه

ومع ذلك، فإن الشاب محمد استمر في العمل بجد واجتهد لتحقيق أحلامه، عرف الشاب محمد أن الفشل قد يكون درسا يفيد، إذ يمنحه فرصة للتعلم والتحسين.

وفي نهاية المطاف، وبعد العمل المضني
والمثابرة الكبيرة، استطاع الشاب محمد تحقيق
أهدافه والنجاح في حياته، فعرف الشاب محمد
أن النجاح يتطلب الجهد والمثابرة وعدم
الاستسلام للفشل

سامي سادات
السودان

ألم الوصول

عندما تصبح واعى يصبح العيش اكثر صعوبة
النجاح من اهم رتب الكرامة في الحياة فلنيل
ما تريد يلزمه تضحيات وكثيرة نعم انها الحياة
نعم وانه النجاح

جميلة هي الحياة عندما تتساير مع خطواتك
البسيطة انا كفتاة طموحة تجاوزت الكثير
والكثير والله الحمد حتى اني تعثرت وسقطت
ونهضت لكني وصلت بدأت قصتي من صغري
خطت للالتزام والتزمت والله الحمد بدأت
خطواتي والغبار يلتصق بحجابي طالما اني قلت
اني استطيع ووضعت هدف تخصصي عام
البيكالوريا بداته بجد واجتهاد ثابت تجاوزت
وفهمت مبادئ واساسيات نيل المراد

كانت تجربة صعبة وحلوة قاسية المذاق احد من
السيف
اكملتها ونلتها والحمد لله تحقق حلمي و تحصلت
على تخصص احلامي والله الحمد
وهاانا الآن اكمل لرسم دربي الجديد
لرسم خطوات جديدة مليئة بالتفاني والاخلاص
بدات مسؤولياتي وسقطت اخرى
ما اقوله للقارئ والمستمع لطالما الحياة تجارب
جرب واستمتع عش اللحظات عش يومك كانه
اخر يوم وفي حدود دينك لا تفشل لاتستلم
لاتراجع اكمل انت للحلم والحلم لك
حياكم الله

ساجدة صابرة الجزائر DZ

"نجاحاتي"

انا لا أستسلم حتى وإن كانت أحلامي كبيرة ،
لأنني رسمت حياة في عالم الأحلام ،أنا
متيقنة انها ستتحقق، حتى الهزيمة لم تعد تعني
لي شيء ما دمت انا أرى فقط طريق واحدة
وهي طريق أحلامي التي طالما حلمت بها
،سأصل إلى ما أريد، ليس ثقة في نفس او
غرور ، وإنما سأصل بذلك حرقه التي في قلبي
،شيء يقول لي أنه تنتظرني حياة جميلة يوجد
في هذه الحياة أنا وأحلامي فقط.

اليوم التي تسمعون أنني انهزمت ،ستكون
إعلان نهايتي وهي الموت أما ما دمت الآن
على قيد الحياة لم أسمح لأحد أن يستمتع بمذاق
وحلاوة انهزامي.

سلمى ابطوي من المغرب

التفاؤل

لم أدرك يوماً أنني سوف أقطع كل هذه
 الأشواط لأصل إلى ما أنا عليه اليوم لكن مازال
 الكثير والكثير... الحمد لله نجحت في حياتي
 الدراسية ونلت شهادة الماجستير في الفلسفة
 التطبيقية لكن حلمي لم يتوقف بعد بل أريد أن
 أشارك في مسابقة الدكتوراه إن شاء الله. لما لا
 كل شيء ممكن وإن أردت أستطيع كلما قال
 إيمانويل كان... حلمي سوف يتوج يوماً ما لكن
 بالإرادة والتفاؤل والعزيمة والمثابرة والاجتهاد
 لا الكسل والخمول... إن الحياة عبارة عن
 كتاب صفحاته التفاؤل لا التشاؤم والأفكار
 السلبية السوداوية المرعبة... هناك قصص
 ننهل منها الإرشادات والعبر... كم من مفكر
 ورسام وعالم وفيلسوف كانت كل الظروف غير
 متاحة وليست مشجعة للنجاح

وصقل قدراتهم ومواهبهم... لكنهم صنعوا من
الضعف قوة ووصلوا الى أعلى المراتب... كطه
حسين وديكارت ومالك بن نبي وهيغل وحنّا
ارنت وغيرهم... لذلك لا تفشل ايها الانسان بل
قاوم لتصل الى القمة.

الكاتبة سامية بوساحة عنابة الجزائر.

لا مستحيلا

كأي كاتب صدر هذا العصر
 تعرضت للاختيار ، للإهانة والانتقاد ، تمت
 مقارنتي بأشخاص ليسوا من مستوي ، حاول
 الجميع دفن موهبتي ورمي في سراديب
 النسيان
 في طريقي لم أجد أحدا يفهمني ،
 مع ذلك نهضت بعد كل سقوط مرارا وتكرارا
 عادة ما تجد أقاربك يدعمونك لكن في حالتي
 وجدت الكل يحاربني
 فقط أرادوا تدميري وحرقي
 وقتها ظننت أن الحياة غير عادلة ومؤلمة في
 حقي كدت أنحرف عن طريق إرادتي

لكن في كل ثانية كان كياني ينازعني واحلامي
تعارضني فلم ترغب بانعزالي عن تحقيق
أهدافي ،

كانت تخاطبني لي منامي وفي يقظتي ،
تدفعني لنهوض وفعل شيئاً حياي هذا الشيء
بحثت عن كل شيء يساعدي وكانت بدايتي
بانعزال البشر أول شيء أجده
مررت بين لدغات العقارب
وجمرات الحرائق
وتجاوزتها بصبر قاتل
ووصلت إلى أبعد الأماكن
بقلم سورية مخفي الجزائر

الفتاة الطموحة

كنا ندرس في صفوف الجامعة و كانت تدرس معنا فتاة كل يوم تذهب إلى المطعم و تطلب أكل مضاعف من فواكه و خبز و مشروبات لتأخذهم إلى أهلها، و كانت تلبس حجاب واحد طوال العام كنا نستغرب! ذلك في زمن مثل هذا. كانت هذه المسكينة تأتي في الشتاء و حجابها مبلل، و عندما نسألها أين معطفك تقول نسيتها كل مرة يتكرر ذلك؟ حتى فهمنا أن لا معطف لها فقمنا بمبادرة و إشترينا لها معطف و وضعناه في محفظتها دون أن تعلم و دون أن تتخرج أمامنا.

والأهم في هذه القصة أنا هذه الفتاة ذكية جدا و من الأوائل في الدراسة، في يوم من الايام مرضت و ذهبنا لزيارتها و تفاجئنا لمعيشتها حيث كانت غرفتها فيها شمعة واحدة

و المطر يسقط من السقف!!! و المعيشة
ضنكاء،،،،،

و هاهي اليوم من الأطباء المشهورين في
باريس هذه هي قصة نجاح الفتاة الطموحة.
من قلم الكاتبة: فاطمة الزهراء زيادي.

لما لا نحاول مجدداً؟

هل ادركت يوماً ان الفشل هو بداية النجاح؟
 وهل تعلم ما هو النجاح اصلاً؟ كل منا لديه
 ذوات مختلفة وجميعاً نبذل جهدنا ونثابر من
 اجل النجاح...

وواحد من هؤلاء الاشخاص هم انا...
 انا اردت شيء واحد في حياتي، اردت ان انجح
 واسدد ديني لوالدي واريح ضميري...
 فدرست ودرست واجتهدت وبذلت كل طاقتي
 في دراسة امور لم اكن اريد دراستها، وحتى
 تلك المواد لم اكن احبها.. و قوانين لم اكن
 استطيع حفظها، ورغم هذا حاولت جاهدة وقدرة
 المستطاع..

ولكن للأسف ولسوء الحظ
 وخسرت، وتحطمت، وضاع كل شيء...

في الحقيقة شعرت ان مخططي كله تهدم،
ومجهودي كله ضاع سدا، وخسرت كل طاقتي،
وتكسر امل، والأسواء اني مسحت حلمي من
مخيلتي..

حتى ذات ليلة تحدثت مع صديقتي، اخبرتها عن
الموضوع، وتحدثنا طويلا، وبعدها قالت لي:
ايتها الغبية ان الفشل بداية النجاح ان لم تفشلي
الآن فسوف تفشلين في المستقبل..

كان كلامها لطيفاً وقاسياً في نفس الوقت، لكني
ادركت انها محقة وادركت ان الفشل بداية
طريق النجاح وان المحاولة مجددا هي اساس
النجاح...

لذلك الان جمعت كل طاقتي، وكل قوتي وكل
عزمي للمحاولة من جديد ولتحقيق هذا النجاح
الذي لطالما اردته بشدة..

يقال ان الحلم دائماً موجود،

الوحيد الذي يهرب هو انت.. فمن الافضلان
نتقبل واقعنا هذا.. وان نحاول مجدداً.. لذا لن
نتخلى عن حلمنا هذا.

لينة مزادي

إهداء: إلى نفسي التي انطلقت من العدم، إلى
روحي التي شجعت كياني للغوس في أعماق
النجاح، إلى عقلي سندي الذي قال لي يوماً أنا
معك، أنا ظلك، أنت تستطيعين، كوني قوية،
إلى قلبي الذي قدم لي الإحساس المرهف المليء
بالنصر إلى كل قطعة مني، أهديك حبر قلبي،
أتمنى أن يشع في حياة كل قارئ له.

نحو القمة

كنت جالسة في الشرفة المطلة على الشارع،
أرتشف فنجان قهوتي كالعادة، لاحظت طفلة
صغيرة تحمل أكياساً صغيرةً بالكاد لا تستطيع
حملها، بقيت أتمعن بالنظر فلاحظت أنها تبيع
الحليب، ناديتها ونزلت فتحت لها الباب، سألتها
إن كانت تدرس أجابتي بنعم وقالت أنها تبيع
حليب البقر كل يوم بعد خروجها من المدرسة،
اشتريت عليها كل الأكياس وأصررت عليها أن
تأتينني كل يوم بالحليب، ونصحتها أن تتمسك
بدراستها ولا تتركها تفلت منها ثم انصرفت.

استوقفتني كثيرا هذه الطفلة الصغيرة، تذكرت
نفسي وأنا بمثل عمرها، ترعرعت وسط أسرة
جد فقيرة بيتنا كوخ من القش لا يدفع عنا حر
الصيف و لا برد الشتاء أُمي تعمل جاهدة لتعيلنا
و تعيل والدنا

الذي كان طريح الفراش هو الآخر لا يملك حتى
ديناراً لشراء دوائه.

أمي كانت تعمل بحقلها الصغير تدرس
البقدونس وأنا أبيعها لها كل مساء في السوق،
ناهيك عن تعرضي للكلام الجارح أحيانا و
أحيانا إلى سرقة أموالي ... إلخ

كل ذلك ولم أستسلم، هدفي كان جمع المال
الوفير مع انه حلمي كان بعيدا إلا أنني كنت
على يقين أنني سأصل، بقينا أنا وأمي على تلك
الحال بعد جمعنا لبضع الدينارات الزائدة
اقترحت عليها أنا نزرع الثوم أيضا لأن السوق
كان بحاجة إليه، رحبت بالفكرة كثيراً و
اشتريت لها بذورا و قمنا بزرعها سوياً أملين
أن يكون الرزق وفير، بعد زمن معين لم يخب
ظننا،

وَضُمْتُ الثُّومَ إِلَى البَقْدُونِسِ وَ تَوَجَّهْتُ بِهِ إِلَى السُّوقِ، أَقَى إِعْجَابِ الزَّبَائِنِ كَثِيرًا.

رَغِمَ أَنْ حَالِنَا لَمْ تَتَّغِيرَ إِلَى الأَفْضَلِ بِشَكْلِ كَبِيرٍ إِلَّا أَنَّهَا أَصْبَحَتْ أَحْسَنَ مِنْ ذِي قَبْلٍ، ثُمَّ أَضْفَنَّا إِلَى البَقْدُونِسِ وَالثُّومِ البَطَاطَا وَالجَزْرَ وَهَكَذَا بَدَأَتْ مَزْرَعَتُنَا تَكْبُرُ ثُمَّ الفَلْفَلُ وَ الطَّمَاظِمُ، وَاشْتَرَيْنَا عَرَبِيَّةً صَغِيرَةً وَبَدَأَتْ أُمِّي تُسَاعِدُنِي فِي البَيْعِ فِي السُّوقِ.

بَعْدَ جَمْعِنَا لِلرِّزْقِ الَّذِي كَتَبَهُ لَنَا اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَرَرْنَا أَنْ نَقُومَ بِفَتْحِ دِكَانٍ صَغِيرًا وَ اسْتَأْجَرْنَا وَاحِدًا وَبَاشَرْنَا فِي العَمَلِ، أَنَا أَدْرُسُ صَبَاحًا وَ أُمِّي تَفْتَحُ الدِّكَّانَ وَعِنْدَ خُرُوجِي مِنَ المَدْرَسَةِ أَذْهَبُ إِلَيْهَا، رَغِمَ عَمَلِي المَتَوَاصِلُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَتْرِكْ مَدْرَسَتِي كُنْتُ مِنَ الأَوَائِلِ وَ وَعَزِيْمَتِي عَلَى النِّجَاحِ.

بدأ حالنا أفضل من ذي قبل والحمد لله
 على نعمه، بدأت أكبر و كل عام نوسع من
 تجارتنا حتى أصبح لدينا مزرعة كبيرة بها
 عمال و متجر كبير و اشترينا منزلا بالمدينة و
 عالجتنا والدي. كبرت وأصبحت مهندسة مستقلة
 بعلمي، عملي لم يشغلني عن مزرعتي التي
 انطلقت من كومة بقدونس إلى متجر كبير .

كل واحد منا لديه بصيص أمل داخله لكن ليس
 الكل لديه الشغف على الوصول و النجاح، إذا
 أردت يوما النجاح فلا تنظر إلى الأسفل ولا
 تتأثر بالعثرات بالعكس اجعل منها حافزاً لتصبح
 في القمة.

لا تجلس في القاع و تنتظر الفرج، اخلق النجاح
 و أنظر إلى القمم.

لويضة وعزان - الجزائر

أبواب النجاح فُتحت

باب الأمل يناديني، قومي وشدي الهمة؛ فأمامك
مستقبلٌ زاهر، لا ل اليأس ولا للاكتئاب، كوني
قويّةً وواجهي الصعاب؛ فالنجاح بات ينسج
خيوطه بين أصابع يدك الرقيقة، والآن كلّ شيءٍ
أمامك وبقدرتك، تستطيعين تيسيرها، هيّا ارفعي
رأسك للأعلى ورددِي هذه الطريق لك والنجاح
سوف تصلي إليه، هيّا من الخمول أنتِ لها،
قويّةً وصامدة كالفرس الشجاع، أمامك عثراثٌ
كذلك لكن لا تحني الرأس وتتركها تهزمك،
أنتِ لها يا شجاعة.

كلماتٌ تفرغُ دائماً بين خلايا عقلي الباطنيّ،
أحقاً النجاح أمامي؟ أم هذه فقط أوهامٌ صنعها
لي خيالي بعد نومة العصر؟

ومالي على هذا الحال لأجرب حظي وأجعل
اسمي يسمو عاليًا، وأجعله بين مساسع المارة
في الطريق، وسأصل بإذنه.

(بعد مرور حروب مع الحياة والعواقب)

مرحبًا وسهلاً، ها أنا اليوم أمامكم، تلك المرأة
المقاتلة والقوية، جعلتُ اسمي يعلّق بين لافتات
المدينة، نعم قصة نجاحي أصبحت حقيقية،
وأمسى الكل يتهافت باسمي، تلك الناجحة فلانة،
وثقتُ بالأمل وهو الآخر لم يخيب ظني به،
أبتسمُ بكل ثقة وأقول، أنا القويّة.

مريم عبيدات

"فتاة العشرين"

حياتنا عبارة عن حكاية او قصة نكون نحن والقدر من يرويها ، وحكايتي سأرويها باختصار ، منذ الصغر أهوى شيء اسمه قلم و تدوين ورسم حروف وإبداعات كتابية سواء رواية ، خاطرة أو حتى قصة أرويها لأصدقائي الصغار ، عندما كنت في مرحلة الابتدائية اي ما بين 6 سنوات الى غاية 10 سنوات تقريباً كنت أدرس بجد واجتهاد والحمد لله كنت من الأوائل دوماً ، وفي وقت الفراغ كنت أعود لمخبئي و أحمل قلمي وكان لدي دفتر صغير أخضر اللون كنت أكتب فيه مواضيع مختلفة وأشعار متنوعة وحتى خواطر وقصص صغيرة، كانت أمي لا تود أن أهدر الوقت الضائع مني في الكتابة وتقول لي : منار ابنتي هذا ليس وقته عندما تكبرين واكتبي لكن الآن،

أتركي هذا فهو مجرد لهو ولعب فقط ،
 تحصلت على شهادة التعليم الابتدائي بتقدير
 ممتاز 10/10 كانت اللغة الفرنسية ومادة
 الرياضيات مادتنا بسيطتان لكن اللغة العربية
 تحتاج لتعبير دقيق لكي تحصل على علامة
 كاملة فيها وبهذا السبب الرئيسي أنني تفوقت في
 مادة اللغة العربية ولقد كتبت تعبيراً أذهلهم
 جميعاً وحتى معلم المدرسة أذهل من ذلك ،
 ومنذ ذاك الوقت لم أترك الكتابة ولو للحظة
 وأكتب خفية عن أمي وأقول لها إنني أدرس ،
 نعم الدراسة واجبة لكن لم أستطع أن أتخلى عن
 جزء مني وهي الكتابة ورافقتني ذلك الدفتر
 وتحصلت على شهادة التعليم المتوسط بتقدير
 جيد جداً ، ثم انتقلت إلى المرحلة الثانوية كنت
 أكتب لزميلاتي في صفي وأيضاً لأساتذة
 ويحبون عملي كثيراً ويمدحونني،

لحد الآن أخبئ أعمالي التي كنت أكتبها
كل حين ولا زال الدفتر الأخضر رفيقي الطيب
وأنيس دربي ، كنت أهوى حقا المشاركة في
مسابقات وطنية او عالمية حتى لما لا ، لكن من
جهة لا يعترفون بذلك ويتعاملون مع ذوي المال
والجاه ومن لا يستحقون ذلك ومن جهة لا أود
أمي أن تغضب مني ورغما عن ذلك لا زلت
أكتب وفتحت صفحة على مواقع التواصل
الاجتماعي وأنشر فيها ، ولاقى إقبالا وإعجابا
كبيرا المهم أنني لن أهزم أبدا وأيضا رضا
والدتي يهمني ، فرضا الله من رضا الوالدين ،
والآن انا فتاة العشرين وطالبة جامعية
لتخصص الهندسة الآلية وسأقدم أعمالي وبإذن
الله سأنشر كتباً وروايات لي ، فرسالتني لكل فتاة
بثي ساعدك غاليتي ولا تسئمي فليس هناك
محال ، ان اشتدت عليك يوما ستفرج ،

ان غابت الابتسامة والضحكة على شفقتك
 فستزرع يوما ، أليس ربك هو من خلق ،
 واحتوى ما بين الفلق ، فكيف لا يحتويك وأنت
 من تناجيه في الليل وفي ودائع الشفق . أتركي
 العنان لآمالك وطموحاتك أن ترسى وتصعد
 عاليا فالمستحيل لم يخلق لأمثالك ، ابنة حواء
 راسية صامدة بإذن الله . □

منار بوخنشوش  

كيف نجوت

"أبلغ من العمر أربعة وعشرون عاما، ومررت بنوبات اكتئاب حادة، استحق الأمر أن أمكث في مصحة نفسية

لمدة شهرين وبضعة أيام ولم يحدث ذلك... أتدري لماذا؟ لأنه لم يكن أحد على علم بهذا المرض الذي أعانيه، لأنه وبكل بساطة في مجتمعاتنا العربية لا وجود لشيء يدعى بـ"الصحة النفسية" بل ويصفون المرضى النفسيين بالحمقى والمجانين"

بكيت بشدة طوال أشهر، ليس لأن أحدهم جرحني أو ألمني، بل لأنني كنت أعاني من شيء لا أعرف ما هو، كنت أعاني لدرجة الاختناق، كنت أختنق ولا أستطيع التنفس إلا بعد فترة طويلة وعشت تجربة الموت مرات

عديدة

بل وكنت أدعو بأن تقبض روحي وأرتاح،
كلما جن الظلام يعمني خوف كبير، يضمني
حزن شديد فلا أستطيع التخلص من أهاتي، ولا
التحرر من سجن أحزاني، اعتزلتني السعادة
،فاعزلت العالمين، ما تكلمت يوما عن مرضي
أمامهم ولا حاولت أن أشرح معاناتي لأحدهم
حتى وإن طلبوا مني ذلك، كنت عوض الكلام
أبكي، لم أكن أجيد وصفا لمعاناتي التي تنتشلي
مني يوما بعد يوم تراجع مستواي الدراسي
،تراجع وزني، وازداد تعبي قاومت كثيرا لكن
بلا جدوى، أخذ مني كل قواي، حتى أصبحت
أفكر بحل واحد وهو إنهاء حياتي، لكنني لم
أستطع فالروح عزيزة عند الله، بدأت أفكر في
العيش لا التعايش لأنني أستحق ذلك أستحق أن
أعيش وداخلي يشع بالأمل والحب والطمأنينة.

ومع السنوات أدركت أنني حقا أملك حبل النجاة من جب هذا السجن المرعب، أضحيت أبحث في داخلي عن مصدر هذه المعاناة لأجد الاكتئاب هو السبب فيها، وعلاج الاكتئاب هو التقرب من الله أولاً ومن نفسك ثانياً فخضت رحلة التحسين والتغيير النفسي، أصبحت أهتم بنفسي كما لو أنها طفلي المدللة أغرقتها بالحب تقبلت عيوبها وطورت من صفاتها الجيدة حاربت كل الأفكار السلبية واستبدلتها بأفكار وردية مفعمة بالحياة والحب ملأت وقت فراغي بالكتابة والإلقاء الصوتي، وبدأت أتعلم مهارات جديدة كالخياطة والتطريز.

هكذا نجوت، ولازلت أنجو بفضل الله تعالى
وبفضل حبي للحياة.

هند مترافع

قد جعلها ربي حقا

ثمن النجاح يأتي من الصبر الطويل، مرّت
أيامي الأولى بالكتابة بصعوبة؛ كنت أكتب
بالسر

أفكر ألف مرّة؛ إن علم أحد بكتاباتي ماذا
سيحصل لي؟

مضت الأيام وأصبحت أكتب أكثر فأكثر، في
يوم

ما قررت أن أخبر صديقتي عن كتاباتي

وفعلًا، قامت بتشجيعي وتحفيزي كثيرًا

بدأت أحقق حلمي، قالوا كثيرًا لن تستطيعي

تفوقت على كل الصعاب، وبددت الإحباط،

هزمت المخاوف وأصبحتُ كاتبة

بفضل الله، ثم بفضل أحبّتي.

«هنا صدقت... حلمي وبدأت
 قالوا عني زمان... موهوم بضيع وقت
 لا يوم سلمت... ولا استسلمت
 ووقعت وقمت... وامبارح غير دلوقت»
 هبة الغول/فلسطين

من مجرد حلم لواقع مثمر.

كنت مجردة فتاة صغيرة عندما لاحظت في ذهني فكرة كتابة قصة قصيرة اتذكر ذلك اليوم جيدا اليوم الذي أسرعت فيه إلى كراس الرسم خاصتي و بدأت اكتب بشغف وبناهية كل ورقة ارسم صور صغيرة تعبر عن محتوى الصفحة هذا المشهد يتكرر امامي باستمرار كأنه مشهد في دراما مبتذلة طفلة صغيرة تكتب بشغف و بعدما انتهت ذهبت مسرعة لتريها لوالدها التي قالت بكل برود " ما هذه الخربشات " ثم استدارت دون اهتمام لقلب الصغيرة التي نظرت بحزن لما بين أناملها.

اخبرتكم دراما مبتذلة اليس كذلك.

نسيت فكرة الكتابة في تلك الأثناء حتى وصلت للمرحلة الثالثة من الإعدادي

أعلنت المدرسة عن مسابقة كتابة
اشتاحني حماس غريب ورغبة ملحة في
المشاركة و خاصة أن الجوائز كانت مغرية
بالنسبة لطفلة في ذاك السن على اي حال عدت
للمنزل بعد انتهاء الدوام المدرسي و أسرعت
لغرفة أخرج اوراقي و احاول كتابة قصة
مبتكره حسنا لكن نتيجة كانت مجرد خربشات
هذا ما قالته لي امي و اتذكر ذاك اليوم
تشاجرت معها لأنها كانت تسمعي كلاما قاسي.
و مرة اخرى نسيت امر الكتاب او تناسيت
امرها.

عندما اصبحت في عمر 15 سمح لي ان افتح
حساب على احد مواقع تواصل الاجتماعي في
تلك الاثناء كنت أشعر بملل كبيرة و خاصة ان
تلك الفترة كانت اجازة من المدرسة و الدروس؛

فقررت ان ابحت عن مجموعات لكتابة
الروايات على اساس انني قارئ لا غير دخلت
لاحداها و اغرمت باحد الكتابات هناك كانت
رواية بسيطة سرد الكتابة ليس بالجميل و تحوي
الكثير من الاخطاء الاملائية لكن طريقة الكاتب
في جعل الأحداث مشوقة اكسبها شهرة في تلك
المجموعة شعرت بالغيرة وقلت لنفسي لماذا هي
تتلاقى ذاك الدهن رغم ان طريقتهما في الكتابة
ليست مثالية ودخلت في دوامة مقارنة لا طائل
منها ثم اتخذت قرارا بأني سأكتب رواية في
ذاك القروب و تتفوق على خربشات تلك
الكاتب. حقيقة رغم حبي لها و قراءتي لها
بشغف لم اعترف أبدا بذلك وكنت أسميها
خربشات حتى اني كنت ادخل للتعليقات
واصحح أخطائي الكتابية ظننا مني انها عندما
تري تلك الأخطاء ستتوقف عن الكتابة

لكن هذا لم يحدث كانت تشكرني في كل مرة
اصحح لها و ارى تحسنا ملحوظاً في كتابتها
مما زاد حنقي عليها و غضبي الغير مبرر منها.
واتخذت قرارى و كتبت روايتى الاولى نشرتها
على تلك المجموعة لكن كانت الصدمة بالنسبة
لي أنها لم تشتهر غضبت انزعجت وحذفت تلك
الرواية من المجموعة و اخذت عهدا مع نفسى
انى لن اكتب مرة اخرى.

و في احد الايام رأيت رسالة على الخاص كانت
من تلك الكاتبة تسئلى عن روايتى و لما
حذفتها.

وبينما انا أقرأ تلك الرسالة شعرت و كأني
شخص سيء و غضبت لكن هذه المرة من
نفسى.

لم اجب عليها ونسيت امر تلك الرسالة حتى
 اتاني اشعار آخر منها تسألني لما لا اجيب عليها
 و كتبت نصا طويلا تمدح فيه روايتي تلك و
 تخبرني كم احبتها لان قلبي لها و اجبت على
 رسالتها بعذر سخيف كان ذلك اول تواصل بيننا
 و توالت الرسائل حتى اصبحنا صديقات.

كانت اول صديقة الكترونية لي و بعد ان
 توطدت علاقتنا عرفتني على مجموعة من
 اصدقائها احببتهم واحبوني و في احد الأيام
 بينما نلعب لعبة صراحة او جرئة طلبت مني
 احداهن ان اكتب رواية.

رفضت في البداية رفضت قاطعا لكنني وافقت
 بعد اصرارهن

كتبتها و اريتها لهن لاقت استحسانهن و
امتدحني كثيرا و لأول مرة منذ فترة اشعر
بالسعادة لمدح احدهم لكتاباتي.

توالت الايام وانا اكتب روايات و ارسلها لهم
ليخبروني برأيهم و في كل مرة يمدحونني ذات
مرة اتت احدهن لي وقالت انها تريد ان تأخذ
احد كتاباتي. و تنشرها على شكل pdf على
مدونتها رفضت في البداية لكن مع اصرارها
وافقت على مضمض.

و في احد الليالي و بينما نحن نسهر مع بعض
اتت لي الفتاة و قالت بسعادة ان روايتي التي
نشرتها على شكل pdf لاقت رواجاً و علي أن
اطبعها و انشرها ككتاب ورقي.

سخرت منها و قلت لها ان تتوقف عن المزاح
رغم اني في داخلي كنت اتشوق لهذا و احلم به
منذ الطفولة لكن من اين لي بالمال لا وحتى لو
كان لي المال سيضل العائق الوحيد (أمي)
الذي لن أستطيع تخطيه يقف في وجهي.

لم تحاول ان تفتح هذا الموضوع معي مرة
اخرى وانا كنت مرتاحة و ممتنة جدا لها.

انا الان في 23 من عمري و نشرت عدة
روايات على شكل pdf و لقت رواجاً كبيراً و
شهرة بين رواد مواقع تواصل الاجتماعي.

صحيح لم انشرها ككتاب ورقي و لم يحالفني
الحظ في هذا لكن أشعر بالرضى التام لما
وصلت إليه.

وهنا تنتهي قصة نجاحي التي قد تبدو البعض
مملة والبعض الآخر مبتذلة لكني فخورة بنفسي
لأنني قاومت بكل جهدي و وصلت لما انا عليه
الان.

يمينة رواقى
البويرة

قصة نجاح

سامي سادات	جميلة قداري
ساجدة صابة	حسيبة دربالي
سلمى ابوطي	حليمة عصام / المغرب
سامية بوساحة	خديجة باي
صورية مخفي	خديجة عزيز
فاطمة الزهراء زيادي	راضية صولي
لينة مزادي	رؤى فريج
لويذة وعزان	رميساء زيدان
مريم عبيدات	رميساء ولد قادة
منار بوخنشوش	رولا بهيج الشيخ
هند مترافع	رميساء شايب
هبة الغول	زهرة قدووة
يمينة رواقي	سهيلة قيوع